صحيفة فصلية تعنى بالمجتمع العربي والمهتمين باللغة العربية في مدينة فيلادلفيا وضواحيها
كل ما ينشر من مقالات ومساهمات وصور تخص الكتاب أنفسهم والصحيفة غير مسؤولة عنه، صحيفتنا منبر حر للجميع.
A quarterly community newspaper for the Arab community of Philadelphia. The articles in this newspaper reflect the views of the writer and do not necessarily reflect the views or opinions of this newspaper.

هل لديك إعلان؟ مناسبة أو أخبار ترغب مشاركتها مع الآخرين؟ مساهمة، شعر، خواطر، مقال؟ يرجى مراسلتنا على البريد الالكتروني للصحيفة:
parabicnews@gmail.com

Are you interested in advertising? Do you have an event that you want to cover or news to share with the community?
Send an email to parabicnews@gmail.com

هيئة التحرير: نورا المرزوقي و يعرب العبيدي
Chief Editors: Nora Elmarzouky & Yaroub Al-Obaidi

السنة ١ • العدد ٣ • شتاء ٢٠٢٠/٢١
Volume 1 • Issue No. 3 • Winter 2020/21

صحيفة أصدقاء سلام ملاذ آمن
Friends, Peace, Sanctuary Journal

#FREEOURMOTHERS #ENDCASHBAIL WWW.PEOPLESPAPERCO-OP.COM

تعاون الورق والناس (PPC)، هو مشروع فني وحملة مناصرة بقيادة النساء، يركز على النساء، وتدعمه النساء في قرية الفنون والعلوم الإنسانية في شمال فيلادلفيا، بنسلفانيا. تنظر PPC إلى النساء اللائي يعاد إلى دخولهن بوصفهن خبراء العدالة الجنائية الرائدين و الذي يحتاج مجتمعنا للاستماع إليهن، ويستخدم الفن لرو قصصهن وأحلامهن ورؤاهن من أجل عالم أكثر عدلاً وحرية. في كل ربيع منذ عام ٢٠١٨ ، تعاونت PPC مع صندوق الكفالة المجتمعي في فيلادلفيا في حملة إنقاذ يوم الأم. يشارك زملاء PPC صورهم وشعرهم مع فنانين من جميع أنحاء الولايات المتحدة لإنشاء عمل فني بشكل تعاوني يتم بيعه لدعم الحملة. في غضون عامين فقط ، جمعت مبيعات الأعمال الفنية أكثر من ٩٧٠٠٠ دولار لإنقاذ الأمهات السود ومقدمي الرعاية ليكن في المنزل مع عائلاتهن ومجتمعاتهن في عيد الأم.

The People`s Paper Co-op (PPC), is a women led, women focused, women powered art and advocacy project at the Village of Arts and Humanities in North Philadelphia, Pennsylvania. The PPC looks to women in reentry as the leading criminal justice experts our society needs to hear from, and uses art to amplify their stories, dreams, and visions for a more just and free world. Each spring since 2018, the PPC has collaborated with the Philadelphia Community Bail Fund on their Mama›s Day Bail Out campaign. PPC Fellows share their portraits and poetry with artists from across the U.S. to collaboratively create artwork that is sold to support the campaign. In just 2 years, the sales of artwork has raised over 97,000$ to bail out Black moms and caregivers to be home with their families and communities for Mother`s Day.
http://peoplespaperco-op.weebly.com/

تم التقاط هذه الصورة بالتعاون مع الفنانة Malachi Lily ومقرها فيلادلفيا وزملاء PPC Aesha Barnett و Faith Bartley و Latyra Blake و Kerry Deleo و Jamila Harris و Kitty Marrero و Lisa Short و Veronica Rex ، وكانت جزءًا من سلسلة ٢٠٢٠.

This image is made in collaboration with Philadelphia based artist Malachi Lily and PPC Fellows Aesha Barnett, Faith Bartley, Latyra Blake, Kerry Deleo, Jamila Harris, Kitty Marrero, Lisa Short, and Veronica Rex, was part of the 2020 series.

الديك الكبير

الكاتب: عصام مصري

يحكى أنه كان، في قديم الزمان، مزرعة تغطيها الأشجار المثمرة، وتتخللها الجداول الرقراقة الماء، وتتفجر فيها العيون لتزيد من ثروتها، وتساعد على بعث الروح في كل بزرة يشاء حظها أن تسقط على تربة تلك الحديقة. وكانت الطيور كثيراً ما تحط على أشجار الحديقة فتأكل من ثمارها الناضجة، وتستحم في مياه جداولها، لتعود من ثم الى الأغصان مزغردة، فرحة بما من عليها الله من متعة وسهولة في العيش. كان يعيش في المزرعة كذلك العديد من الأبقار الحلوب، والماعز والخرفان، بالإضافة الى عدد كبير من طيور البط والأوز والدجاج، وكانت كل هذه الحيوانات تقضي يومها في تناول ما يكفيها من غذاء، تقضي يومها في الحنو على صغارها والتأكد من سلامتهم لتعود برفقتهم في المساء الى المكان الذي تبيت فيه.

فوجئ سكان المزرعة يوماً بصاحب المزرعة يأتي بديك جديد الى المزرعة، وبدأ الديك، ومنذ وصوله بالتمختر جيئة وإياباً، يرفع رأسه بين الحين والحين، ليطلق صيحة قوية تتردد أصدائها في جنبات المزرعة. تجاهل سكان الزرعة الديك، وتابعوا إهتمامهم بالبحث عن غذائهم وتربية صغارهم، الى أن كان يوم وقف الديك بين الطيور الأخرى وقد نفخ صدره ونفش ريشه، ومضى يتحدث عن الظلم اللاحق بالطيور الأخرى، فالأبقار والماعز والخرفان ليست طيوراً، وهي تأكل أكثر بكثير مما تأكله الطيور، وقال بأنه يرى أن من واجب جميع الطيور أن تتعاون وتتكاتف وتعمل على طرد الحيوانات الأخرى من المزرعة، وقال أن الخطوة الأولى يجب أن تكون بإطلاق إسم جديد على المزرعة، ليعرف القاصي والداني بأن المزرعة هي مزرعة طيور، وطيور فقط.

بدأت الطيور بمشاكسة الحيوانات الأخرى، فإن إقتربت بقرة من الماء لتشرب، إنقضت عليها بعض الطيور لتنقد جلدها وترفرف أمام وجهها، وإن إنحنى خروف ليلتقط بعض العشب، أسرعت طيور البط والأوز تصيح وهي تمد أعناقها الى الأمام، وتصفق بأجنحتها، فلا يجد الخروف مفراً سوى الإبتعاد عن العشب الطري الذي أثار شهيته.

ضاقت الحيوانات الأخرى ذرعاً من تصرفات الطيور، ولم تجد أمامها مفراً من تحديد مناطق خاصة بها، ترعى فيها، وتشرب من الماء كفايتها. لكن هذا، وبالطبع، حرم الطيور من مناطق واسعة كانت تسرح فيها وتمرح، وقر قرارها على الإستعانة ببعض الوحوش من المزرعة المجاورة، وسرعان ما توصلت الى إتفاق مع مجموعة من الذئاب التي كثيراً ما كانت تراقب المزرعة، وتحلم بأن تتاح لها الفرصة للإنقضاض على الحيوانات فيها، وهكذا تم فتح جزء في السور بدأت الذئاب تتسلل منه أثناء الليل لتقتل ما شاءت من الحيوانات، لتنهش لحمها وتملأ بطونها.

غضبت الحيوانات غضباً شديداً نتيجة تصرف الطيور، فذهب الثور الأكبر الى مزرعة أخرى تقيم فيها طائفة من الثعالب، ووقع معها إتفاقاً تستطيع هذه الثعالب بموجبه إصطياد ما تشاء من الطيور المقيمة في المزرعة دون أن تتعرض لها الحيوانات او تعترض سبيلها. وهكذا بدأ عدد الطيور المقيمة في الحديقة ينقص وينقص، ولا يمائله في ذلك إلا عدد الحيوانات التي إنتهت في بطون الذئاب، وخافت العصافير المغردة على مفسها، فغادرت أعشاشها والحديقة الى غير رجعة.

تحولت المزرعة تدريجياً الى أرض خاوية بعد أن دمرتها أظلاف الحيوانات الهاربة من الذئاب ليلاً، وتناثرت في كل أنحائها بقايا الطيور وريشها، فمات العشب الندي، وبدأت مياه الجدوال بالتجمع شيئاً فشيئاً لتجرف أمامها التربة في سيول متعاقبة الى النهر القريب.

بقي الديك يصول ويجول، ينفخ ريشه، ويطير ليستقر على جذع شجرة تكسرت أغصانها وسقطت أوراقها، ويرفع رأسه بين الحين والحين ليطلق صيحة النصر، وليحاول أن يدعو الطيور الباقية الى منع الحيوانات من الإقتراب مما بقي من الحشائش والثمار.

ذات صباح، جاء صاحب المزرعة وقبض على الديك الذي كان قد فقد بعض وزنه، وحمله الى زوجته لتذبحه إكراماً لضيف جاءهم من بلد قريب. وهكذا أصبحت المزرعة دون ديك، وتشتت حيواناتها وطيورها بسبب السياسة الحمقاء التي بشر بها ديك غبي، لم يكن في الأصل، سوى دخيل على المزرعة وسكانها.

عودة المدارس

الكاتبة: شهرزاد

في العدد السابق تحدثنا عن كيفية العودة الى المدرسة وفي هذا العدد سنكمل الحديث عن الموضوع.

نعلم أن العودة للمدرسة في هذه السنة تختلف عن كل السنوات الماضية والسبب هو وجود جائحة كورونا وهذا الفيروس يحتاج إلى وقاية خاصة. لهذا السبب لم يتم فتح المدارس وأصبح التعليم عن بعد باستخدام التطبيقات والاجهزة الالكترونية وغيرها للتواصل مع المعلم في الصف وهذا يتطلب متابعة وجهد من قبل الطالب والأهل، ولان هذا التعليم يكون كليا في البيت أي أن الطالب يتعلم عن بعد حيث يدخل الطالب الى المحاضرة من خلال موقع يتم تهيئته من قبل المعلم ويتم التواصل بين الطلاب والمعلم وبداية الدوام الروتيني ولكن بشكل مختلف - حيث تبدأ المحاضرة الساعة الثامنة والنصف صباحا ولغاية الساعة الواحدة والنصف ظهرا مع فترة لتناول الطعام والراحة. يتم ارسال الواجبات من قبل المعلم عن طريق ملف خاص لكل مادة ويقوم الطالب بفتح الملف وحل الواجب المطلوب, ومن ثم يتم اعادة ارسال الملف بعد التأكد من تنفيذ الواجب على المعلم مرة ثانية, وكذلك هناك امتحانات اسبوعية وشهرية وعلى الطالب أن يقوم باجتياز.

كذلك يتم إرسال عدد من الايميلات الى الاهل في حالة وجود اشعار جديد، ويتم توزيع وجبات الطعام مرة كل اسبوع في جميع المدارس، كل ما تحتاج إليه هو الذهاب الى مدرسة قريبة من بيتك لإحضار الوجبة.

جميع هذه التحضيرات والترتيبات لديمومة العملية التعليمية ولا نعلم بالضبط إذا كانت هناك عودة قريبة للمدارس وعلينا ان ننتظر المستجدات من قبل الادارة التعليمية واثناء عملية الانتظار هذه يجب ان نشجع الطالبات والطلاب ونقدم لهم متطلباتهم حتى يكون كل من الادارة التعليمية والاهل قد أدوا ما عليهم في هذا الظرف الطارئ.

نص اللقاء الصحفي مع الفنان ابو سعد الفراجي

الكاتب: كاظم شناتي

المحرر: كيف كانت بداياتك الفنية وبمن تأثرت من الفنانين والخطاطين

الفراجي: منذ كنت في الابتدائية كنت اتابع ابن عمي وهو متمكن في الخط العربي فكنت دائما احاول تقليده وحينها بدأ لدي عشق فنون الخط ثم تأثرت بقوة بالخطاط الكبير هاشم البغدادي رحمه الله شيخ الخطاطين العراقيين

المحرر: علمنا ان لديك عدة مواهب فنية فما أنواع الفنون التي تمارسها

الفراجي: نعم عندي عدة مواهب اضافة للخط العربي كالرسم وفن الحياكة والتطريز حيث عملت لوحات فنية بواسطة الميل أو السنارة وادخال الخط الكوفي في هذه الأعمال وقمت بعمل مجسمات تاريخية و وطنية مثل ملوية سامراء وباب عشتار ونصب الحرية والشناشيل البغدادية .

المحرر: حدثنا عن مشاركاتك وهل أقمت معرضًا شخصيًا

الفراجي : نعم والحمد لله أقمت اول معرض لي في فيلادلفيا بمساعدة ودعم الأخوات (شيرا Shira ومليسا Melissa)

وربما هو المعرض الأول للخط العربي في هذه المدينة وقد لاقى نجاحًا كبيرًا وتقييما من قبل المقيمين العراقيين والأجانب وبعض المنظمات الأمريكية وكان من ضمن الحضور الأستاذ جيرالد سلمون وهو مسؤول ثقافي في المدينة كما زار المعرض رئيس حكومة فيلادلفيا وقد أبدى اعجابه بالمعرض كما شاركت في بمشروع أصدقاء .سلام.ملاذ آمن الذي كان له الفضل الكبير بالتعريف بإنجازنا مما ادى إلى إقامتنا لمعرض مشترك في مدينة نيويورك، ولي مشاركات أخرى في معارض أقيمت في فيلادلفيا.

المحرر: ماهو العمل الذي تعتبره منجزك الأبرز

الفراجي :اهم عمل أنجزته وهو باكورة أعمالي هو تجسيد جدارية نصب الحرية لجواد سليم وهو عمل كبير قمت من خلاله بإضافات كثيرة على النصب منها خط كلمة (حب) بلغات عالمية مختلفة

المحرر :ماهو تاثير الهجرة إلى الولايات المتحدة على توجهاتك الفنية .

المفرجي: الهجرة إلى امريكا هي تجربة كبيرة وصعبة حيث يصطدم الإنسان بظروف وبيئة ثقافية مختلفة من لغة وحضارة وتقاليد لكن يتوجب ان تواجه الواقع وتحاول تطويعه والانسجام معه لتطوير القابليات وأدوات التعبير الفنية ولا يفوتني ان اذكر الأصدقاء الذين قدمو لي المساعدة الكبيرة التي فتحت لي مجال التفوق الفني وهم الأساتذة نورا المرزوقي .. يعرب العبيدي .. سوزان .. كيتي .. بيغي .

المحرر: شاهدنا لك عملا جميلا في احد شوارع فيلادلفيا كيف بدأت الفكرة وهل حصلت على دعم لتنفيذ العمل

المحرر: في أي الفنون تجد نفسك اكثر تعبيرًا وقابلية

الفراجي: أنا موهبتي الأولى التي وجدت بها نفسي وتميزت بها هي الخط العربي

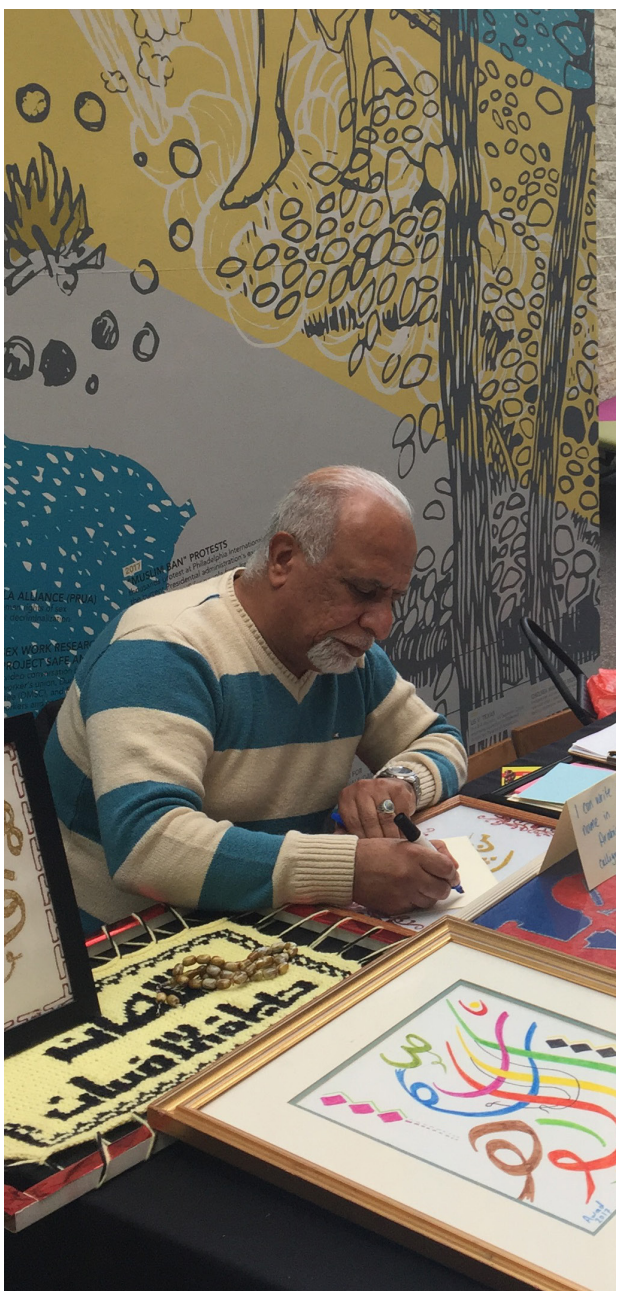

مقاومة المكتبة الأم

الكاتب: زيد الراوي

بات الكثير من روافد الثقافة والعلم بعيدا عن التغطية الاعلامية المستحقة لقيمة هذه الروافد ودورها البارز. واحد ابرز هذه الشواخص الثقافية في وطننا العربي هي مكتبة المتحف الوطني العراقي في بغداد التي لطالما رفضت الانسانية بالعلوم والمعارف. وعلى الرغم من أن الهدف الرئيسي لهذه المقالة هو ليس تبيان أهمية وقيمة هذا الصرح الثقافي العريق ولكن يبقى من المهم ولو بشكل موجز ذكر تاريخ ومحتوى هذه المكتبة العظيمة للقارئ في الأسطر القليلة التالية قبل الدخول الى الموضوع الرئيسي الذي يظهر صلابة ومقاومة هذا الصرح للظروف التدميرية التي مر بها العراق خلال فترة عام ٢٠٠٣.

تقع بناية مكتبة المتحف العراقي الحالية في منطقة الصالحية ببغداد كجزء من مجمع يشتمل على بناية المتحف العراقي والهيئة العامة للآثار والتراث بالاضافة الى بناية مكتبة. ويرجع تأسيس النواة الاولى للمكتبة الى عام ١٩٣٣ حيث تمثلت بقاعة بسيطة تابعة لمديرية الآثار القديمة آنذاك. ثم تطورت هذه المكتبة من حيث الحجم والمحتوى الى ان وصلت الى شكلها وموقعها الحالي ببنيتها الجميلة ومحتواها الثري من الآف الكتب والمراجع والمخطوطات النادرة التي كتبت بعدة لغات الى جانب اللغة العربية.

التحقت بالعمل في هذه المكتبة عام ٢٠٠٠ تزامنا مع دراستي في قسم الآثار في جامعة بغداد. وسرعان ما بدأ يتكون في داخلي احساس الام الراعية المعطاء تجاه هذه المكتبة لما أفاضت على من المعلومات التاريخية والأثرية عن الشرق الاوسط والعراق على وجه التحديد. فلقد ترعرعت بين اروقة كتبها ومراجها النادرة منذ بداية انطلاق مسيرتي الاحترافية كمختص في حضارة وادي الرافدين التي لازلت اخوض غمارها اليوم في متحف جامعة بنسلفانيا بعد حصولي على الدكتوراه من جامعة ولاية بنسلفانيا. وكجزء من وفائي لهذه المكتبة الأم التي عانت الكثير خلال حقبة عام ٢٠٠٣ وما رافقها من دمار وخراب للمؤسسات العراقية وددت أن ابين الوقفة الشامخة لهذه المكتبة بوجه ريح الدمار الهوجاء.

بدأت هذه المكتبة بالتأهب لمواجهة مرحلة صعبة من تاريخ العراق الحديث قبل ثلاثين يوماً من بدا العمليات العسكرية في ٢٠٠٣/٣/٢٠. حيث ارتأينا نحن كادر المكتبة ضرورة الشروع بخطة طوارئ سريعة للحفاظ على المكتبة ومحتوياتها مما قد تسببه ظروف الحرب المتوقعة. فتم البدء بهذه الخطة التي اشتملت اولا على نقل نفائس الكتب والمراجع والمخطوطات ذات الاولوية داخل صناديق حديدية محكمة الى مكان محصن ضد الضربات العسكرية والأضرار الناجمة عنها. أما ما تبقى من مقتنيات المكتبة فقد تم حفظه في خزانات المكتبة الحديدية التي تتميز بقابلية الحركة على سكك معدنية ممتدة على جانب من ارضيات المكتبة والذي كان الهدف من انشائها هو تجاوز مشكلة الاستيعاب المكاني في الاصل. فقد تم رص هذه الخزانات بشكل ملاصق لأحد جدران المكتبة الخلفية من جانب بينما تم لحم عجلات الأطراف النهائية للخزانة الاخيرة بسكتها الحديدية من الجانب الآخر بحيث لا يسمح لبقية الخزانات الاخرى بالحركة والدخول من خلالها. فبدت هذه الخزانات للناظر وكانها صندوق حديدي كبير لا يفصح كما بداخله ومن الصعب ايضا تحريكه أو اختراقه. أما المرحلة النهائية للخطة فقد اشتملت على اغلاق النوافذ الارضية للمكتبة عن طريق بنائها بالطابوق والاسمنت وذلك لمنع أي اختراق محتمل الى داخل اروقة المكتبة من خلال هذه النوافذ. ومن الجدير بالذكر هنا ان هذه الخطوة كانت ذات اثر كبير على نفوسنا حيث انقطع ضوء الشمس الذي طالما كان ينير أروقة المكتبة ويفهم أجزائها بالحياة ويوفر لروادها النور والدفئ أثناء فترات المطالعة. بات الظلام يسود اغلب اجزاء المكتبة وبات جوها كئيب أقرب الى الموت منه الى الحياة. تمت جميع المهام بعمل دؤوب وباوقات عمل مضاعفة الى ان حانت ساعة الصفر حين اقفلت ابواب المكتبة باقفال وسلاسل إضافية قبل الحرب بيوم واحد حيث لم اكن اعلم حينها بما لو سيكون باستطاعتي رؤية مكتبتي الأم مرة ثانية أم لا.

بدأت الحرب ضد العراق ودخلت القوات العسكرية الامريكية الى بغداد في ٢٠٠٣/٤/٩ وسرعان ما صاحب هذا الدخول أعمال التخريب والسرقة. ترك مجمع المتحف الوطني وبضمنها بناية المكتبة بعد مغادرة آخر عدد من موظفيه الحارسين الذين كنت من ضمنهم. حيث ازدادت خطورة الوضع الأمني في المنطقة بعدما استهدفت بناية اتصالات منطقة الصالحية الواقعة على الجهة الأخرى من شارع المكتبة بالقصف الجوي ولعدة مرات بحيث كانت شظايا الانفجارات تسقط في حديقة المجمع. دخلت مجموعات من السراق والمخربين الى مجمع المتحف في ٢٠٠٣/٤/١٠ سرقة آثار المتحف العراقي ودمرت الابنية والمقتنيات على مدى يومين متتاليين وعلى مرئ ومسمع من القوات الامريكية المتواجدة على مقربة من الحدث في ساحة منطقة العلاوي. وبعد مناشدات رسمية وغير رسمية من كوادر الآثار تحركت وحدة عسكرية امريكية الى داخل مجمع المتحف لتحميه ولكن بعد فوات الاوان. وبينما انتشرت اخبار كارثة سرقة وتخريب مقتنيات المتحف العراقي في عدد كبير وسائل الإعلام العالمية والمحلية، لم يكن هناك خبر عما جرى بمكتبتنا الام.

تم التصريح لي بعد اسبوع تقريبا بالدخول لأول مرة الى المكتبة الحزينة بعدما تركناها مقفلة قبل الحرب. لم يكن مفاجئا لي رؤية زجاج وأخشاب أبواب المكتبة المحطم الذي تمكن من خلاله المخربون الدخول الى اروقة المكتبة بعدما استعصت عليهم الاقفال والسلاسل.

لكن المفاجأة المفرحة كانت باستشعاري وانا داخل الأروقة التي كانت ما تزال مظلمة جدا خصوصا مع انعدام الطاقة الكهربائية بأن كل شيء بدا كما كان عليه قبل الحرب. وللتأكد من صحة شعوري سارعت بطلب مصباح انارة من احد الجنود الاميركان الذين كانوا يتخذون من الباحة الامامية للمكتبة مهجعا لهم لأجد بأن كل شيء كان فعلا على ما يرام إلا من كتاب واحد كان مرمي على الارض وفيه اثار حرق. الأمر الذي اشار الى ان المخربين كانوا ينوون إشعال النار في بناية المكتبة ربما لأنهم لم يجدوا فيها ما يسرقوه. وهذا ما اكده لنا احد زملائنا من الكادر المتقدم من الآثاريين الذي شاهد المخربين أثناء اقتحامهم للبناية. وبعد بضعة ايام باشرنا بتنضيف المكتبة من الغبار وبعض الانقاض. وتم تكسير الجدران التي بنيت لسد النوافذ الارضية لتشع شمس بغداد الساطعة من جديد وتملا اروقة المكتبة بالنور من جديد.

رغم الظروف الامنية الصعبة التي كانت ما تزال سائدة في حينها فوجئنا بعدد من رواد المكتبة من الاساتذة وطلاب الماجستير والدكتوراه يتوقفون عند بابها الخارجي ويسألون عن سلامة المكتبة ومحتوياتها. وكان سؤال هؤلاء وحرصهم وشغفهم على ارتياد المكتبة من جديد دافعا لنا للاسراع بتهيئة مكتبتنا الام لاستقبال ابنائها من العلماء والمثقفين البررة.

تم ارسالي للتحري عن وجود وسلامة الكتب والمخطوطات النفيسة التي تم إرسالها الى موقع بديل خارج المكتبة قبل الحرب. وبالفعل ذهبت إلى هناك لأجد الصناديق الحديدية على وضعها الذي غادرت فيه المكتبة الأم. وقد تبين ان السكان المحليين لذلك الموقع قاموا بحراسة المكان بشكل تبرعي أثناء فترة الانفلات الأمني. أما محتويات الصناديق فكادت تصرخ ان خذوني الى امي المكتبة وابنائها المتعطشون هناك إلى العلوم والمعارف التي أوقفتها فترة الحرب. تم جلب هذه الكتب والمراجع وتم ترتيبها على رفوف المكتبة وفي خزاناتها بشكل تدريجي. وبدأت المكتبة تتعافى شيئا فشيئا ورجع روادها إليها ليتصفحوا كتبها ومراجعها التي احتاجوها لإكمال دراساتهم ومشاريعهم الثقافية التي تجمدت لوهلة من الزمن.

غادرت مكتبتي الام في شهر تموز من عام ٢٠٠٤ لابدا زمالتي الدراسية للماجستير في جامعة ستوني بروك في نيويورك. ولم اتمكن من العودة الى العراق الا بعد سبع سنوات وكانت المكتبة الام مكتبة المتحف العراقي اول ما زرته في بغداد. حيث التقيت بالزملاء والزميلات من كادر المكتبة الذين عاشوا معي خلال تلك الحقبة الصعبة. استذكرنا ما جرى وما كان بكل فخر واعتزاز. وبدت لي المكتبة حينها منظمة آمنة يشغل قسميها العربي والاجنبي المطالعون بمختلف الاختصاصات العلمية والثقافية. ولا زلت ازور هذه الام المعطاء في كل مرة ازور فيها بغداد الحبيبة لاروي ظمئي بالنظر الى هذا الصرح الشامخ الذي لا يزال متالقا.

حي العمارة الدمشقي

الكاتبة: امآل النجار

هو حكاية مصغرة لتاريخ دمشق ويعد من أبرز أحياء المدينة القديمة وقد سكن فيه الأمير عبد القادر الجزائري. يتميز بطريقة بنائه والمعالم الموجودة فيه من حيث تواجد الأوابد والمباني القديمة الأثرية مثل المكتبة الظاهرية وتقابلها المدرسة العادلية الكبرى ومدفن السيدة (رقية بنت الحسين) وضريح الظاهر بيبرس ومن الحارات الشهيرة في هذا الحي حارة السبع طوالع وزقاق(النقيب) و (بين السورين).

يوازي الشارع الرئيسي للحي سوق طويل تتنوع فيه المحال والمهن وكان أصحاب الحي يمتهنون (القصابة) ولكن حالياً تنوعت المهن والحرف فيه. يبلغ عدد السكان الأصليين في الحي نحو ٢٥الف نسمة.يوجد في حي العمارة أحد أبواب دمشق السبعة الأصلية (باب الفراديس)الذي يطلق عليه العامة باب العمارة بناه الرومان ونُسب لكوكب عطارد وسمي بهذا الإسم نسبةً إلى محلَّة كانت قبالته خارج السور وتسمى الفراديس وكانت ملأى بالحدائق الغناء والبساتين.

إستُمد إسم(العمارة) من زمن تأسيس المدينة وعماراتها ويمكن للناظر رؤية مآذن جامع بني أمية الكبير من كل منزل في الحي تقريبا. يقسم سكان الحي إلى قسمين براني وجواني وماكان داخل السور يسمى (العمارة الجوانية) وماكان خارجه يسمى (العمارة البرانية). كل بيت في هذا الحي هو قصة بحد ذاتها حيث تتميز بيوت الحي بالطابع الشرقي مع الزخرفة الإسلامية وهي أبنية تتميز بفناء داخلي واسع يسمى (أرض الديار) تحيطه الغرف وتتوسطه بركة ماء جميلة ولا يكاد بيت دمشقي يخلو من شجرة ياسمين او غارديني .وبنية البيوت تتكون من المواد الأولية المتوافرة من أخشاب وأحجار كلسية و بازلتية فالشوارع داخل الحي مرصوفة بالطوب الاسود.

لا يزال أهل الحي محافظين على نمط عيش المجتمع الدمشقي القديم حيث يقطن في البيت الواحد أسرة مؤلفة من عدة عائلات وعدة أجيال.

واحة الشعر

الحلم ..

الكاتب: اسامة هركل

سأصرخ بصمت سأصرخ بصمت...
وأبكي ألم سأنادي بدموعي.
و آهات قلبي ضاقت صدورنا...
وسال الدمع سيول .....
الشوق أحترف ملاصقة قلوبنا و فؤادنا...
مناظر الآسى ملآت بقاع أرض الشآم...
جراح تنزف...
وعيون حائرة
بلوحات الضياع..
تبعثرت نظرات الأطفال بين أشواك الموت...
تناسوا لون الحياة و أحلام الفرح الزهرية...
براعم تفتحت عيونها..
على مسرحية دموية
آمهات تلاشت صيحاتها على اطفالهن ...
وضاعت الأواجع بين الآسى والفراق ....
في بلدي مشهد يتتكرر صبح ومساء
يتوزع أدواره بين قاتل وألف ألف ضحية
في بلدي لا يوجد عدل
ولكن يوجد قضية
شعب طلب الإمل
وطلب الحلم ..
الدمع والدم ..
كان مكافئة له بلا مقابل
في بلدي الظلم صار مرض و وباء خطير
بلدي يحتاج الى دعاء وصبر وأيمان...
فالظلم سينحدر ويرجع العدل والقضية.....

ذاكرة الايام (الجزء الثاني)

الكاتب: محمد العراقي

كثيرة هي القذائف التي اطلقت اثناء حرب العراق عام ٢٠٠٣ والتي كان لها الأثر الكبير في تدمير معظم المؤسسات والمنشآت العراقية العسكرية والمدنية بالاضافة الى ما سببته من خسائر بشرية . تلك الحرب التي يسميها البعض حرب احتلال العراق والبعض الاخر يسميها حرب تحرير العراق ....لكن هناك قذيفة اطلقت باتجاه بوابة المتحف الوطني العراقي في بغداد تركت أثرا سلبيا في ذاكرة كل عراقي كان يمتلك عقلا ووعيا وإدراكا لما كان يحدث في تلك الأيام. ومما طبع في ذاكرتي أنني كنت مارا من امام تلك البوابة بعد أيام قليلة من انتهاء العمليات العسكرية ... فاثارت انتباهي تلك الفتحة التي توسطت بوابة المتحف نتيجة لتلك القذيفة وبتركيز دقيق ربما أراد من أطلقها ان يرسل رسالة معينة لمن يشاهد أثرها بعد ذلك , وتزاحمت في ذهني الكثير من التساؤلات عن سبب اطلاق تلك القذيفة فالجميع يعرف بأن هذه البوابة هي بوابة المتحف الوطني العراقي وليست بوابة لموقع عسكري او قصرا من قصور أزلام النظام الدكتاتوري.

هذا المتحف الذي يحوي معظم آثار أسلافنا وحضارتهم التي كانت من اولى الحضارات الانسانية. ومن بين تلك التساؤلات: هل ان من اعطى الامر باطلاق تلك القذيفة يجهل مايمثله هذا المتحف من قيمة في نفوس العراقيين لما يحويه من آثار قيمة تركها أسلافهم وفي مختلف الحقب التاريخية؟

فإذا كان من اعطى الامر باطلاق تلك القذيفة هو من طواقم القوات الأمريكية ... فحينها كنت معتقدا أنهم يجهلون ماهية حضارة بلاد مابين النهرين وما قدمته للبشرية جمعاء... لكن بعد هجرتي الى الولايات المتحدة الامريكية تبدد هذا الاعتقاد لدي فقد وجدت الكثير من ابناء الشعب الأمريكي وفي مختلف المستويات يعرفون حضارة بلادنا بنسب متفاوتة لذلك استبعدت بان مطلقها يجهل معرفته بذلك.

اذا لماذا أمر بالطلاق وماذا أراد من وراء ذلك؟

ومن بين الشكوك التي خطرت بذهني حينها بانه قد تكون تلك القذيفة قد اطلقت من الذين كانوا يدافعون عن النظام والذين قد جندهم النظام ومن بينهم عدد من العرب والذين اسماهم (فدائيي صدام) والذين استمروا يقاتلون حتى الساعات الاخيرة من احتضار النظام وسقوطه , فأراد هؤلاء أن يرسلوا رسالة للشعب العراقي بان قوات التحالف الدولي جاءت لتدمير العراق بكل مايحتويه ومنها اثار الاسلاف التي يحتويها المتحف العراقي. وبهذا يكونون قد خلطوا الاوراق وعكسوا المشهد وهذا ما كان يبغيه النظام السابق.

وقد قامت احدى الوكالات الاخبارية بنشر صورة فوتوغرافية لتلك البوابة .... وقد بقيت تلك الصورة محفورة في الذاكرة وبما انني هاو للرسم قمت بتجسيدها في لوحة انشرها ضمن المقال.....يتبع.

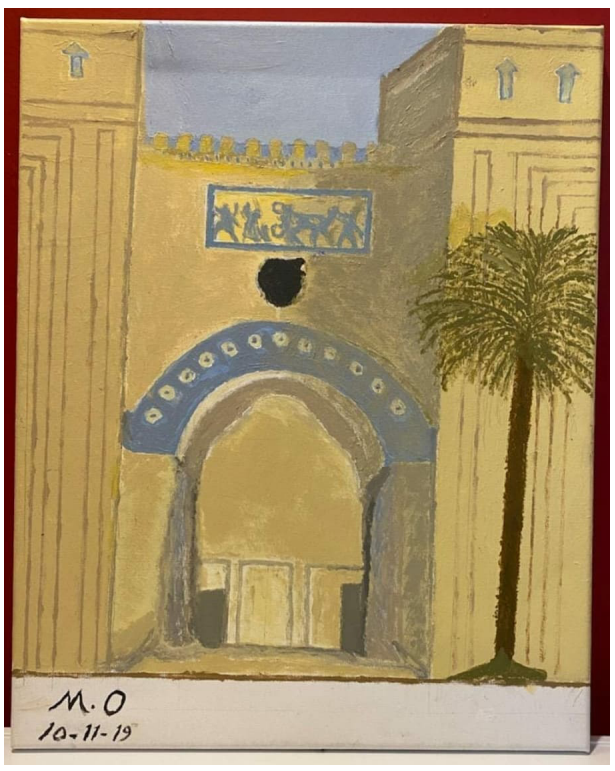

القصة القصيرة وأصولها وأهميتها في التراث العربي

الكاتب: علي محمد العبيدي

القِصَّةُ هي عبارة عن حكاية مكتوبة طويلَةٌ تُستمَدُّ من الخيال أَو الواقع أو منهما معاً، وتبنى على قواعد معيَّنة من الفن الأدبي والجمع: قِصَصٌ.

وقد جائت كلمة القصة من القص والاقتطاع ومنها جاء أسم القاصُّ وهو الذي يَقُصُّ القَصَصَ لإِتْباعه خبراً بعد خبر وسَوْقِه الكلامَ سوقاً.

والقصة القصيرة هي عمل فني يقوم به الكاتب الغرض منه التعبير الأدبي بطريقة فنية تجلب اهتمام القارئ أو من لديه ولع في متابعة هذا النوع من الادب، تكون ذات محتوى فكري حسي ومعنوي ونظام هيكلي يميزها عن باقي مجالات الأدب وترسم مكوناتها من الأفكار وصياغتها ومضامينها وعلاجها بطريقة دقيقة يتخللها عنصري الإثارة والتشويق ويتم ترتيبها وتنسيقها شكلا وصياغة في إطارٍ معين.

والفن القصصي هو من سمات الأدب العربي عبر التاريخ ولأهمية هذا الفن وعمق جذوره الضاربة في التاريخ جاء القصص القرآني موفقا لما ورد في ثقافة وتراث العرب.

فقد ورد في القرآن الكريم عدداً غير قليل من القصص التي تحمل في طياتها الكثير من العبر وتغلب الحكمة وصور التأمل والتفكر عليها فكانت عظيمة الفائدة ثابتة الأثر، ولها وقع في نفس كل من يستمع لها، مثل قصة أصحاب الكهف وقصة سيدنا موسى عليه السلام مع فرعون وقصة أصحاب الفيل وغيرها كثير.

وقد نشطت كتابة القصة في الأدب العربي في عصر صدر الإسلام وما بعده بصور متعددة وطرق فنية مختلفة كان لها كبير الأثر في ثقافة المجتمع العربي ومن بين هذه الكتب التي اهتمت في هذا الجانب الحيوي مقامات الحريري ومقامات الهمذاني ورسالة الغفران للمعري ورسالة الطير للغزالي و بدائع الزهور لابن اياس والفرج بعد الشدة للتنوخي والعقد الفريد لابن عبد ربه الأندلسي وهو من علماء القرن الثالث الهجري وكتابه نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب للمقّريّ التلمساني وكتاب الأغاني لابي الفرج الأصفهاني وغيرها كثير فهي تمثل ثروة هائلة من القصص القصيرة وركيزة مهمة في ثقافة المجتمع العربي الذي يحمل كل صفات الحضارة والانسانية التي أنارت سبل وطرق العلوم والتطور لكل أمم وحضارات الأرض عبر التاريخ.

وفي القرن الرابع عشر الميلادي انتبه العلماء والفلاسفة في أوربا الى الفراغ الكبير في ثقافتهم حيث أن القصة عندهم في ذلك الوقت فن هزيل ولا قيمة له، فعمدوا إلى نقل هذا الفن إلى أوروبا وتأثر به عشرات الكتاب الذين تلقفوه واستمروا بتطويره ونسبوه الى أنفسهم، ولكن الحقيقة مثل شعاع الشمس لا تحجب بغربال.

إن الرغبة الصادقة لأي إنسان تجعله مجيدا لأي عمل يريد القيام به وكتابة القصة القصيرة من العلوم التي تتطلب من الكاتب أن يسعى لكي يحصل على المعرفة من خلال الدراسة والبحث في مجال القصة حتى يكون مبدعا فيها. وهذا يتطلب جهداً كبيراً في أن تطرق جميع أبواب العلوم وأن تمتلك ناصيتها. ويجب أن يكون طموحا ويمتلك الحافزِ لبلوغ القوَّة بكافة أنواعها من أجل تحقيق الهدف من الكتابة وأن يصبر على ما قد يواجهه من عقبات وأن ينمي مداركه التي تعطيه قدرة التفاعل مع العالم الخارجي.

لأن مهمة القاص الاساسية تنحصر بجلب فكر القارئ من عالمه الحقيقي الى عالم القصة الخيالي بحيث يتمكن من الاستحواذ علية فكريا وذهنيا وعاطفيا ويتمكن من دمجه تماماً في حلقة التفاعل من جهة الشخصيات والأحداث الدائرة في عالم القصة. وهو ما نسميه عامل الجذب الذاتي.

لذلك يقع على عاتق الكاتب مهمة رسم الإيقاع الفني الذي يبتكره للقصة من أجل أن يجعل عملية انسجام وتناغم في العبارات والجمل بحث لا تتقاطع فيما بينها ولا تتنافر من بداية القصة وحتى نهايتها ، ويكون مرتبطا ارتباطا وثيقا بمضمون القصة ويتحرك مع حركة الأحداث صعودا ونزولا كأنه يسير معها في مسار واحد واذا ما زل الكاتب في قلمه بعيداً أو كسر جزئية من جزئياته فسوف يختل النص ويتشتت نظامه وبالتالي تشوش فكر القارئ ويضيع التناسق ويصبح النص هزيلا مفككا لا قيمة له.

فعلينا الاهتمام بأدب القصة القصيرة لأنه له بالغ الأهمية في ثقافتنا العربية ويلعب دورا فاعلا في تنشيط المدارك وتوسيع النظرة الإنسانية والفكرية الى العالم وتصنع جيلا مثقفا يستطيع أن يفكر ويتعامل مع الحياة وفق الطرق العلمية والأخلاقية التي ترسم منهج الحياة المنظمة والسليمة التي تخضع لموازين القيم الانسانية النبيلة بكل إيجابية وحيوية ونشاط.

المصادر والمراجع: القرآن الكريم، تفسير ابن كثير، قصص الأنبياء لابن كثير، قاموس لسان العرب لابن منظور، قاموس اللغة العربية المعاصرة، بدائع الزهور في وقائع الدهور لابن إياس، الفرج بعد الشدة للتنوخي، العقد الفريد لابن عبد ربه الأندلسي، الأغاني لأبي فرج الأصفهاني، فن القصة الدكتور محمد يوسف نجم، فن كتابة القصة فؤاد قنديل، كيف تكتب القصة الدكتورعبد العزيز شرف، كتابة القصة القصيرة ولسن ثورنلي ترجمة مانع حماد الجهني.

الشناشيل

الكاتبة: فضاء طارق علي

تعد الشناشيل بشكل عام أرث معماري عريق للبلد أو المدينة التي مازالت تحتفظ بها .. فالعراق أحد هذه الدول التي أشتهرت بالشناشيل والتي تعد من المعالم الحضارية للعمران العراقي.

وبشكل خاص للشناشيل نكهة خاصة يستمتع فيها عشاق هذه النوع من الفن لما يحتويه من هندسة معمارية جميلة جداً. توجد الشناشيل في مدينة بغداد عاصمة الحضارة والتراث ومن أبرز مناطقها , الأعظمية والكاظمية وشارع الرشيد والبتاوين وغيرها من المناطق وكذلك في بعض المحافظات منها البصرة مدينة الثقافة والشعر والتي تعتبر من أقدم المحافظات التي أشتهرت بهذا العمران وكذلك الحلة والنجف وذي قار، وهنا أخص بالذكر الشناشيل في مدينة بغداد حيث المدينة التي نشأت وترعرعت فيها وشاهدت ما تبقى منها والذي كانت منها أحدى الدور التي عاش فيها والدي ووالدتي لفترة من الزمن وكانت الشناشيل ولا تزال تعتبر رمزاً للجمال والأبداع الفني المعماري العراقي العريق.

تشهد المناطق القديمة في بغداد على تصاميم وزخارف لبيوت الشناشيل والتي تعتبر طرازاً قديما وأرثاً تاريخياً. تم بنائها من الطابوق الأصفر الذي يوجد في العراق على وجه التحديد ومن الخشب حيث يكون الطابق العلوي لها عبارة عن شرفات خشبية مزخرفة بارزة الى الأمام عن الطابق الأرضي مما يعطي منظراً خلاباً يميزها عن باقي العمران وكذلك وجود مظلة بارزة تقي من أشعة الشمس وتعطي برودة للمنزل بينما بني الطابق الأرضي من الحديد والطابوق والجص للمحافظة على متانتها، كما تميزت بألوان زجاج شبابيكها الذي يضيف جمالاً لعمرانها وتتكون هذه الشناشيل من منازل متجاورة ومتناسقة الأبعاد وعلى أرتفاع واحد ويقابلها عدد من المنازل المتشابهة من حيث البناء والذي يعطي منظراً مميزاً لهذا الحي أو المنطقة. عانت هذه البيوت الأهمال حالها حال الكثير من الأماكن التراثية وخاصة في وقتنا الحاضر.

تقع هذه الشناشيل في الأحياء الشعبية القديمة والتي سكنها العديد من يهود العراق وأطلق عليها (بغداد الصغرى) لتعدد أديان سكانها، هذا العمران ترك طابعا سحرياً بأنغام المربع والمقام البغدادي أغانيه القديمة المعروفة، تغنى بها الكثير من الشعراء ومنهم بدر شاكر السياب قصيدة (شناشيل ابنة الجلبي) وغيره من الشعراء وكذلك كتاب القصص وبات الفنانين يتغنون بها ومنهم من جسدها في لوحات فنية رائعة.

هناك العديد من مختصين الهندسة والعمران لا يزالوا حريصين عن عدم اندثار هذا التراث. والبرغم من تباعد المسافات بين الماضي والحاضر ألا أنها مازالت في ذاكرة العراقيين لما لها من معنى خاص ومؤثر في عراقتها وانتمائهم لها.

Al-Shanasheel

By: Fadaa Tarek Ali

Al-Shanasheel is generally considered an ancient architectural legacy of the country or city that still remains. Iraq is one of these countries that was famous for its Al-Shanasheel, which is one of the civilizational features of Iraqi architecture.

Especially, the al-shanasheel has a special flavor that lovers of this type of art will enjoy because of its very beautiful architecture. There are Al-Shanasheel in Baghdad, the capital of civilization and heritage. Among its most prominent regions are Al-Adhamiya, Al-Kadhimiya, Al-Rasheed Street, Al-Bataween and other regiona. In some provinces, including Basra, the city of culture and poetry, it is considered one of the oldest governorates that were famous for this construction. The same is true for Al-Hillah, Najaf and Dhi Qar. I mention the Shanasheel in the city Baghdad, because it is the city in which I grew up and saw what was left of it. One of the houses in which my father and mother lived for a period of time had shanasheel and is still considered a symbol of the beauty and creativity of the ancient Iraqi architectural art.

The old areas of Baghdad bear witness to the designs and decorations of the shanasheel houses, which are considered old style and historical heritage. It was built from the yellow bricks that exist in Iraq specifically. The upper floor has wooden ornate balconies protruding forward from the ground floor, which gives a wonderful view that distinguishes it from the rest of the building. The presence of a prominent canopy that protects from the sun and gives coolness to the house while the ground floor was built of iron, bricks and plaster to maintain its durability.

It was also distinguished by the colors of the glass of its windows, which add beauty to its architecture. These shanasheel consist of adjacent homes that are consistent in dimensions and at one height, and are offset by a number of houses that are similar in terms of construction, which gives a distinctive view of this neighborhood or region. These houses have suffered neglect, the same as many heritage sites, especially in our present time.

These Shanasheel are located in the old popular neighborhoods inhabited by many Iraqi Jews and were called (Little Baghdad) due to the plurality of religions of its inhabitants. This construction left a magical character with the melodies of Al-Murabba and Al-Maqam Al-Baghdadi, it's well-known old songs sung by many poets, including Badr Shaker Al-Sayyab. Other poets as well as story writers, and artists now represent it and some of its beauty in wonderful paintings.

There are many engineers and urbanists who are still keen that this heritage does not disappear. Despite the distance between the past and the present, it is still in the memory of the Iraqis, because it has a special and influential meaning for its heritage and their belonging to it.

Al-Amara a Damascus Neighborhood

By: Amaal Al-Najjar

It is an intensive tale of the history of Damascus, and it is considered one of the most prominent neighborhoods in the old city. Prince Abdulkader Al-Jazaery resided in it.

It is distinguished by the way it was built and the landmarks in it. In terms of the presence of ancient monuments and ancient buildings they include, but are not limited to the Dhahiriya Library and opposite the Great Adiliyya School, the Tomb of the Lady (Ruqayya Bint Al-Hussein) and the Mausoleum of Al-Zahir Baybars. Among the famous lanes in this neighborhood are the Seven Alley neighborhood and Al-Naqeeb Alley, all between the two barrier walls.

The main street of the neighborhood is parallel with a long market in which there are many different shops and professions.

The number of Indigenous people in the neighborhood is about 25 thousand people. In the neighborhood of Al-Amara there is one of the original seven gates of Damascus (Bab al-Faradis), which is called the Bab Al-Amara. It was built by the Romans and was attributed to the planet Mercury and was named by this name in relation to a place opposite it outside the wall called Al-Faradis. It was filled with rich gardens and orchards. The name Al-Amara is derived from the time of the establishment of the city and its buildings. The viewer can see the minarets of the Great Mosque of Banu Umayya from almost every house in the neighborhood.

The residents of the neighborhood are divided into two parts: external and internal, and the place inside the wall is called inner Al-Amara and outside of the wall is called the outer Al-Amara.

Every house in this neighborhood is a story in itself, as the neighborhood houses are distinguished by Islamic decor. The buildings characterized by a large inner courtyard called "the land of the home" surrounded by rooms. In the center of it is a beautiful pool of water. Hardly a Damascan house is devoid of a jasmine tree or a gardenia. The raw materials available are timber, limestone and basalt stones. The streets inside the neighborhood are paved with black bricks. The people of the neighborhood still maintain the lifestyle of the old Damascan society, where a family consisting of several families and several generations resides in the same house.

KAY & JAY Realty

Moustafa Aldouri

Licensed Agent

212 W. Clinton Ave.
Oaklyn, NJ 08107

Office: 856-858-3200
Mobile: 856-316-6406
Fax: 856-858-3202
Maldourirealestate@gmail.com

Resistance of the Mother Library

By: Zaid Alrawi, Penn Museum of Archaeology and Anthropology

Important resources of science and culture do not always receive media coverage appropriate to their significant value. Among these valuable resources is the Library of the Iraqi Museum in Baghdad, which has long supplied humanity with knowledge. Although the main purpose of this article is not to expose the value of this intellectual edifice, it is relevant to provide the reader with a concise history of this library before delving into the actual topic: the library's strength and resilience while undergoing difficult circumstances in 2003.

The current building of the Library of the Iraqi Museum is located in the district of Al Salhyah in Baghdad. It is part of a compound that includes the Iraqi Museum, the State Board of Antiquities and Heritage, and the library itself. The library was initially established in 1933 in a different location as a small room belonging to the old Directorate of Antiquities. Since then, the library has expanded in volume and content. The current building of the library now hosts a rich trove of thousands of books, references, and manuscripts that have been written in many languages besides Arabic.

I started my work at this library in 2000, simultaneously with the beginning of my undergraduate study in the Department of Archaeology at the University of Baghdad. Soon after, I started to feel a warm connection to this library, the same way one may feel toward a caring and giving mother. Right from the onset of my work, this library provided me with plentiful historical and archaeological knowledge, related not only to Iraq but also to the Middle East in general. I started my professional journey as an Iraqi archaeologist specializing in Mesopotamian civilization.

Then, I had wandered among the library's aisles and extended shelves full of valuable references. Now, after a long academic journey toward a doctorate degree and as I settle here in Philadelphia with the Penn Museum, I am reminded of the mother library in Baghdad every time I enter the Penn Museum library. In appreciation and loyalty to the mother library in Baghdad, I sought to share the story of this institution when it stood tall and displayed resilience during the destructive period that Iraq went through in 2003.

The library started to prepare for the war about thirty days before the start of the military operation led by the U.S. and its allies. We, the library staff, sought to execute a quick emergency plan in order to protect the contents of the library from the upcoming war and its related outcomes. Phase one of our emergency plan consisted of transferring the highest priority books and references. They were placed in metal boxes, sealed, and sent to an alternate location, which was protected against military strikes. Many more books were left at the library and stored on the shelves of mobile cabinets. These wheeled cabinets were set on tracks set on one section of the library floor. The reason for adopting this cabinet design initially was to maximize storage space. We stacked all remaining books in these cabinets, pushed them against a back wall, and welded the wheels of the last cabinet to its tracks. By doing so, all cabinets were set firm against one another, with no space in between. To an observer, the cabinets themselves might have looked like big metal box, which would not reveal its content.

In phase two, we sealed the ground-level windows by filling them with cement and bricks to prevent any break-ins into the aisles of the library. At this moment, we all experienced a harsh feeling of depression and sadness as we witnessed the bright Baghdad sunlight, which used to give life to the library and provide warmth to its readers, cut off for the first time. Darkness became predominant, and hardly anything could be seen around us. After hard work and long overtime hours, we locked the main doors of the library with extra locks and chains, and the last phase of the emergency plan was complete, one day before the onset of the war. I remember leaving that day and doubting whether I would ever be able to see the mother library again.

-The war started, and weeks later, the American military forces entered Baghdad on 9 April 2003. Due to the lack of security, the looting and destruction of government buildings started soon after. I was among a group of employees who were assigned the duty of guarding the complex. We left the complex after frequent air strikes in the area, especially on a communication tower across the street from the library. The strikes were so frequent that we could feel the bomb fragments fall on the compound's front lawn. Groups of looters entered the complex on 10 April 2003. For two consecutive days, they ransacked the complex and looted thousands of priceless historical pieces from the Iraqi Museum while the American forces watched in close proximity. After plenty of calls to one of the American military units, the unit finally moved into the compound to protect it, but it was already too late. While news about the looting of the Iraqi Museum was widespread in local and international media, there was no coverage about the fate of the mother library during this chaos. A week after the Americans secured the complex, I was permitted to enter the library for the first time since locking its doors. I was not surprised to see the broken pieces of glass and the wood of the door through which the looters had gained access to the inside of the library. However, upon entering the inner section of the library, the place felt astonishingly intact. I could not tell for sure because, with no power to light the aisles yet, the inside was still as dark as when we had left. I ran to the front hall of the library where the American soldiers had set up their camp. I asked for flashlight to ascertain the wellbeing of the books. After turning on the flashlight, everything appeared to be intact except for one small book which had been cast on the floor with minor burn marks. It seemed as if the looters had intended to burn the library, perhaps after failing to find valuables to steal. This was confirmed later by one of the senior staff who witnessed the raid of the library. A few days later, we started cleaning the dust and debris left by the ransack. Most importantly, it was also then that we demolished the cement and bricks that had sealed the library windows and let the bright sun of Baghdad shine into the library, bringing it back to life again.

Despite unsafe conditions in the streets of Baghdad then, many library patrons began to show up at the doors of the library. They asked about the condition of the library and its contents. Many of the M.A. and Ph.D. students were desperate to resume their visits to the library to finish their studies and projects, which had been paused since before the war. This inspired us to hasten in our restoration of the mother library so that it could function again, ready to open her doors to her loyal sons and daughters in the intellectual community.

As a part of this restoration, I was assigned the task of going to the alternate location to check on the wellbeing of the high-priority books and references. When I arrived, the place had no official guards. Despite that fact, all boxes appeared intact. I opened and looked inside one of the boxes, and the books looked as neatly stored as when they left the library before the war. I was told that the local community took it upon themselves to guard these boxes after the fall of the regime and the departure of the official guards. The boxes were returned to the library, and the books were organized back onto the shelves. The life inside of the library slowly started to go back to normal. Library patrons started to come back to search its books and references.

I had to leave the mother library in July 2004 after receiving an offer of admission to the M.A. of Anthropology program at Stony Brook University in New York. I was not able to return to Iraq for seven years due to insecure conditions. When I returned, the mother library was the first place I visited in Baghdad. I met my colleagues who lived with me through that difficult time. We recalled those days, and we were proud of our work. During that visit, the mother library appeared neat, safe, and busy with users of different educational backgrounds. I still enjoy visiting and looking at this great library, which still stands tall and opens its doors every day, despite the ongoing challenging conditions in Iraq.

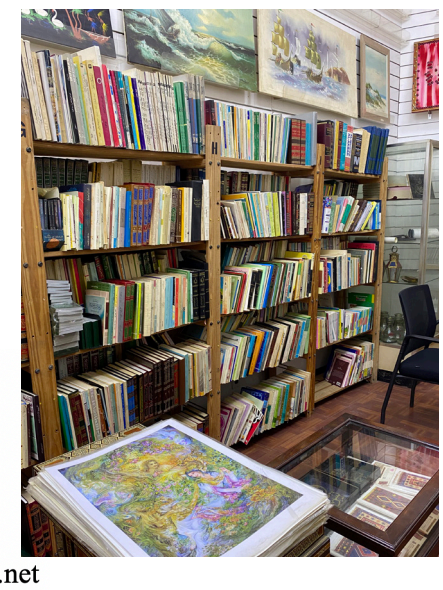

الوراق

مكتبة- دار نشر- ترجمة – إستيراد وتصدير

Al-Warrak Inc.

216 S 52nd St, Philadelphia, PA 19139 USA

Telephone (215) 574-9223 E-mail masri@concentric.net

Books-Publisher-Translation-Import-Export

The Big Rooster

By: Issam Masri, Philadelphia

It is said that, some time ago, there was fertile farm covered with fruit trees, and interspersed with glittering streams and trickling springs of water that increased its wealth and revived the soul of every seed that fell onto the rich garden soil. Birds landed in the trees and ate the ripe fruits; they bathed in the waters of the streams, and then returned to the branches singing the joys and pleasures of God's blessings granting them a life of ease. The farm also had many dairy cows, goats and sheep, and a large number of ducks, geese and chickens. All of these animals spent their days eating, tending their young and ensuring that they returned safely with them in the evening to their night quarters.

One day the farm's residents were surprised to see the owner arrives with a new rooster, who immediately began strutting up and down, raising his head from time to time and sending a loud scream echoing around the farm. This cocky rooster knew that cows, goats and sheep eat much more than birds eat. He decided that the birds had to cooperate and drive the other animals out of the farm, thinking that this would ensure an adequate supply of food for the birds. The first step would be to make the large animals unwelcome.

The birds began quarreling with the other animals. When a cow approached the water to drink, birds fluttered in front of her face and pecked her skin and eyes. If a lamb bent to nibble some grass, the ducks and geese screamed at it, extending their necks forward and clapping their wings. The lamb was obliged to forgo the appetizing soft grass.

The large animals became disgusted with and concerned about the bird's behavior and determined to protect areas of their own, with plenty of food and water for grazing and drinking. But this, of course, deprived the birds of large areas of farmland where they were wont to fly and forage, and of several ponds where they had enjoyed swimming. The birds decided to make common cause with the wild beasts in the surrounding forests, and soon reached an agreement with a pack of wolves who watched the farm, stealing when they could. The wolves had dreamt of the opportunity of freely attacking the farm animals; thus a hole was opened in a section of the wall and they snuck in during the night to kill what they chose, tearing flesh from carcasses and filling their stomachs.

The animals were furious at the birds' behavior, so a large bull visited the forests of another farm, in which a skulk of foxes lived, and signed an agreement with them whereby the foxes could hunt any birds on the farm, but would not hurt or harm the smaller animals. A number of animals ended in the wolves' bellies and the number of birds in the garden began to decrease. The song birds became frightened and left their nests and the garden forever.

The farm gradually became an empty land, having been destroyed by the hooves of animals running from the wolves at night; bird feathers and bones were scattered across the land. The tender grass died and the streams began to erode the soil into the nearby river.

The rooster still wandered, puffing its neck feathers, and settled on a fallen tree whose leafless branches were broken when it fell. It raised its head from time to time to shout victory, and despite the desolation called to the remaining birds to keep the animals from approaching the dying grasses and fruits.

One morning the owner of the farm seized the rooster, which had lost some weight, and carried it to his wife to slaughter in honor of a guest who came from a nearby country. The farm thus lost its rooster, but the animals and birds had been scattered because of the foolish politics of the rooster, which originally had been an outsider to the inhabitants of what had once been a well-functioning society on rich farmland.

The Dream

By: Osama Herkal

I will scream in silence, I will scream in silence
I will cry the pain away and with my tears I yell (call)
The groans of my heart have tightened my chest
And our tears have run like floods
Yearning has become one with our hearts
The scenes of sorrow have become one with the Levant (or have filled the land of Syria?)
Bleeding wounds
And confused eyes
In these paintings of alienation (lostness?)
The children's gazes have scattered between the thorns of death
The color of life and the rosy (pink) dreams of happiness have been forgotten
Rose buds have opened it eyes
To this bloody play (or show)
The screams of mothers at their children have disappeared
The pains have been lost between misery and separation
In my country, a scene repeats itself day and night
It casts its roles between a murderer and a thousand thousand victims
In my country, there is no justice
But there is a cause
People ask for hope
And ask for a dream
Tears and blood
Were their reward (and they gained nothing else)
In my country, injustice has become a sickness and a dangerous plague
My country needs patience and faith and prayer
For the injustice will fade and make room for the cause and justice

This Election Was Historic for Biden, Arab Americans, and Our Country

By: Marwan Kreidie, Executive Director, Philadelphia Arab American Dev`t Corps
& James Zogby, President, Arab American Institute

The Biden victory was historic. Not only did he win the most popular votes ever, but the engagement strategies utilized by the campaign helped to expand the electoral constituency for the Democratic ticket. Instead of just focusing on what some Democratic operatives have come to call their "base vote" - Black, Latinx, Asian, LGBTQ, and educated professional women - the Biden Campaign and the Democratic National Committee committed resources and staff to engage a wide range of diverse ethnic voters.

We are both involved in the National Democratic Coordinating Committee (NDECC), a council of the Democratic Party that represents Democrats who trace their heritage to countries from Europe, the Mediterranean regions, and Africa. For two decades we have been pushing our party to commit to outreach to our communities. Just a half century ago, our ethnic groups - Irish, Italian, Polish, Arab, and Eastern and Central European, - formed the bedrock of the Democratic Party. Because the party stopped engaging with our communities, over time, Democrats lost our support.

This year was different. The Biden campaign made a consequential decision to go after both their "base vote" and expend resources and staff time to bring our ethnic voters back to the Democratic fold. And this strategy paid off. Ethnic leaders from the Irish, Italian, Polish, Greek, Serbian, Croatian, Bosnian, African, Lithuanian, and Ukrainian communities were engaged in organizing calls, policy discussions, and phone banking. Our Arab American community was one of the constituencies that the Biden campaign took seriously. In fact, their outreach to Arab Americans was historic. We had several policy sessions with senior advisers to Mr. Biden. We had input into the platform. They issued a remarkable six-page policy paper (in Arabic and English) directed at Arab community concerns; hired Arab American staff to assist with the outreach effort; and had Mrs. Biden and Senator Kamala Harris visit well-known Arab American neighborhoods and businesses.

All this outreach paid off. Exit polls show that Mr. Biden made significant gains among ethnic working-class voters across the Midwest. And in Wisconsin and Pennsylvania, the combined efforts of leaders from multiple communities brought an increase in voter turnout in key counties. Work with Arab American voters focused on Michigan and Pennsylvania. Polling showed that Arab American voter turnout was in the 80% range, with Mr. Biden leading Mr. Trump by 25%. In Pennsylvania, Arab American organizing focused on community concentrations in Philadelphia, Lehigh Valley, and Erie contributing to strong Biden numbers, including the flipping of

Philadelphia Arab American CDC

Northampton and Erie Counties from red to blue. And in Michigan, home to more than 300,000 Arab Americans, voter turnout was exceptionally high - 12% over 2016 totals - with the lion's share going to Mr. Biden.

The lesson for Democrats should be clear. Party strategists have focused on the "base vote" in recent elections while ignoring ethnic voters. As a result, we handed them to Republicans on a silver platter. What Joe Biden›s campaign made clear is that the path to victory isn›t a choice between the base vote ("minority communities," millennials, and professional women) or ethnic voters. It's not either/or. It's both/and.

إرشادات للوقاية من COVID-19

الحجر الصحي الذاتي

إذا كنت قد سافرت إلى دولة ينتشر فيها نشاط COVID-19 على نطاق واسع أو قضيت وقتًا في اتصال وثيق مع شخص تم تشخيصه بـ COVID-19 فيتعين عليك إجراء العزل الذاتي لمدة 14 يومًا منذ تاريخ آخر تعرض محتمل. ابقَ في منزلك وحاول الاتصال بأقل عدد ممكن من الأشخاص وعدم مغادرة منزلك إلا في وجود حالة طوارئ طبية (اتصل بالرقم 1-1-9) أو إذا كنت تعاني من أعراض COVID-19.

اتصالك بالأشخاص الآخرين ينبغي أن يكون مقيدًا للغاية، وقد تحتاج إلى المساعدة في بعض الضروريات.

ينبغي أن يبق أعضاء أسرتك الآخرين بمعزل عنك، ويمكنهم الاستمرار في أداء مهامهم اليومية وتوفير الضروريات لك مع الإبقاء على مسافة محددة بينهم وبينك. في حال كانت الأسرة بأكملها معزولة ذاتيًا، فيمكن للأصدقاء والأقارب مساعدتهم في توفير الضروريات وتركها أمام الباب.

اعزل نفسك-إن أمكن- في جزء منفصل من منزلك عن أفراد عائلتك الآخرين، كغرفة نوم منفصلة وحمام. وينبغي أن تتعرض المناطق التي يحدث فيها الاختلاط المشترك في منزلك للتطهير بشكل متكرر.

إذا كان تسليم الطعام والضروريات الأخرى متاحًا، فيمكن استخدام هذه الخدمة أثناء فترة الحجر الصحي.

إذا خالطت شخصًا يعاني منCOVID-19، فقد يستغرق الأمر ما يصل إلى 14 يومًا لمعرفة ما إذا كنت مصابًا بالمرض أم لا. من الضروري التحقق من درجة حرارتك مرتين يوميًا خلال فترة الحجر الصحي الذاتي التي تبلغ 14 يومًا. اتبع الخطوات أدناه للتحقق من الأعراض وتسجيلها.

الخطوة 1

قم بإجراء الفحوصات الصحية كل صباح وكل مساء:

قس درجة حرارتك و/أو درجة حرارة أحد أفراد أسرتك ممن اصطحبتهم في السفر ولا يستطيعون فعل ذلك بأنفسهم.

إلى جانب الحمى، كن حذرًا من وجود أي أعراض أخرى لـ COVID-19، مثل السعال أو صعوبة التنفس.

دوّن درجة حرارتك وأي أعراض أخرى.

قبل قياس درجة حرارتك:

انتظر لمدة **30 دقيقة** بعد تناول الطعام أو الشراب أو ممارسة التمارين.

انتظر لمدة **6 ساعات** على الأقل عقب تناولك للأدوية التي يمكنها خفض درجة حرارتك، مثل: Ibuprofen و Aspirin و Acetaminophen المسمى أيضًا بـ paracetamol.

كيف تقيس درجة حرارتك:

1. قم بتشغيل الترمومتر بالضغط على الزر الموجود بالقرب من الشاشة.
2. ضع طرف الترمومتر تحت لسانك حتى يصدر صوت تنبيه. لا تضغط بأسنانك على الترمومتر.
3. اقرأ درجة الحرارة على الشاشة. إذا كانت درجة حرارتك 100.4 فهرنهايت/38 مئوية أو أعلى، فهذا يعني أنك مصاب بالحمى.
4. احتفظ بتسجيل درجة الحرارة والأعراض لمدة 14 يومًا.
5. قم بتنظيف الترمومتر بالماء والصابون وجففه جيدًا.

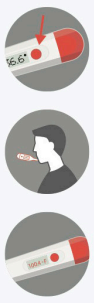

يرجى الملاحظة

بالنسبة إلى الأطفال والرضع الذين تقل أعمارهم عن 4 سنوات، استخدم مقياس حرارة مناسب للعمر مثل ترمومتر الأذن. إذا لم يكن لديك ترمومتر الأذن فيمكنك استخدام الترمومتر العادي بوضعه تحت ذراع الطفل في منتصف الإبط. بالنسبة لطريقة الإبط، إذا كانت درجة حرارة الطفل 99.4 فهرنهايت/37.4 مئوية أو أعلى، فعندئذ يكون الطفل مصاب بالحمى.

الخطوة 2

إذا أصبت بحمى (الحمى تبلغ 100.4 درجة فهرنهايت/38 درجة مئوية أو أعلى) أو سعال أو صعوبة في التنفس خلال 14 يومًا من آخر يوم من التعرض المحتمل:

فلا تخرج من العزل.

لا تسافر وأنت مريض.

تجنب الاتصال بالآخرين.

اغسل يديك بالماء والصابون مباشرة بعد السعال أو العطس أو نفّ الأنف. إذا لم يكن الصابون والماء متاحين بسهولة، يمكنك استخدام معقم كحولي يدوي يحتوي على كحول بنسبة 60-95%. اغسل يديك دائمًا بالماء والصابون إذا كانت يديك متسخة بشكل واضح.

اطلب الرعاية الطبية: اتصل قبل الذهاب إلى مكتب الطبيب أو غرفة الطوارئ. أخبرهم عن تعرضك المحتمل (سواء عن طريق السفر أو مخالطة شخص تم تشخيصه بالمرض)، وأخبرهم عن الأعراض التي أصابتك.

اغسل يديك دائمًا بالماء والصابون لمدة 20 ثانية على الأقل لتجنب نشر الفيروس إلى الآخرين.

قم بتغطية فمك وأنفك بمنديل أو بكمك (وليس يديك) أثناء السعال أو العطس.

للحصول على نصائح عملية تتعلق بعملك ورفاهيتك الذهنية أثناء الحجر الصحي الذاتي، يرجى زيارة الموقع https://store.samhsa.gov/system/files/sma14-4894.pdf.

للحصول على المزيد من المعلومات والموارد ، يرجى زيارة موقع وكالة الرعاية الصحية المخصص على الويب على www.ochealthinfo.com/novelcoronavirus أو اتصل بخط الإحالة الصحي على الرقم 564-8448 (800).

ochealth CARE AGENCY

وصفات الطعام

ام علي

الكاتبة: امال عبدالفتاح

المكونات

٢/١: باكيت عجينة البيف باستري (الكلاج) أو يمكن استخدام الكرواسون (٥ حبات كرواسون مقطعة إلى قطع صغيرة)
٤/١ كوب زبدة مذابة حلوة
٢ ملعقة كبيرة من الزبدة
١ كوب قشطة
١ علبة حليب مكثّف
½ ملعقة كبيرة فانيلا
٢ ملعقة صغيرة قرفة
٣ ½ كوب حليب
١ ملعقة صغيرة من جوزة الطيب
¼ كوب فستق حلبي
حفنة من جوز الهند المبشور أو حسب الرغبة
حفنة من اللوز المقطع أو حسب الرغبة
حفنة من الجوز أو حسب الرغبة
حفنة من الزبيب الزبيب أو حسب الرغبة
كريمة مخفوقة عند التقديم

طريقة العمل

١- نحضر صينية وندهنها بالزبدة المذابة
٢- نقطع عجينة الباف باستري أو الكلاج إلى مربعات ثم نفردها في الصينية
٣- نسكب الزبدة المتبقية على العجينة ثم ندخلها الفرن
٤- نترك العجين لمدة ١٥-٢٠ دقيقة، على درجة حرارة ٣٥٠ فهرنهايت حتى تصبح ذهبية اللون
٤- نضع الحليب في قدر على النار ونضيف إليه ملعقتين كبيرتين من الزبدة ثم الحليب المكثف المحلى ونحرك المكونات على نار متوسطة.
٥- نضيف الفانيلا والقرفة وجوزة الطيب إلى الخليط ونستمر بالتحريك حتى يغلي المزيج ثم نتركه جانباً
٦- نحضر صينية عميقة ٤ × ٦. ٧ ونضف فيها قطع «الكلاج» المحمّصة
٧- ثم نضيف فوقها المكسرات و جوزالهند والزبيب وأخيراً نضع خليط الحليب.
٨- نضع الصينية في الفرن على درجة حرارة ٣٥٠ فهرنهايت لمدة ١٥ دقيقة.
٩- نشوي الصينية من الجهة العليا لمدة ٥ دقائق.
١٠- نخرج الصينية من الفرن وننتظر حتى تبرد وتصبح جاهزة للتقديم، مع إمكانية تزيين سطح الصينية بالكريمة المخفوقة.

الكباب العراقي

الكاتبة: رغد

المكونات

: باوند لحم عجل
١ باوند لحم غنم
١ باوند شحم (دهن)
ملح + قليل من الفلفل الاسود

طريقة العمل

يتم خلط المواد المذكورة اعلاه وتحضير الشواية وترتب بشكل اصابع كبيرة وتشوى.
- ويمكن عملها بطريقة اخرى بالفرن

Food Recipes

Umm Ali (Bread Pudding)

By: Amal Abdelfattah
IG: @indigenous_eats

Ingredients:

1/4package of phyllo dough (or 5 large croissants, torn in large pieces)
1/4 cup unsalted butter (melted)
2 tablespoons butter
1/4 cup pistachios (or as much as you like)
Handful cup coconut shreds (also adjust to your liking)
Handful sliced almonds (adjust to liking)
Handful of walnuts
Handful of raisins (optional)
1 cup double cream
3 1/2 cup milk
1 can sweetened condensed milk
1/2 tablespoon vanilla
2 teaspoons cinnamon
1 teaspoon nutmeg
Whipped cream

Directions:

Brush cookie sheet with melted butter
Chop phyllo dough in large squares
Spread chopped phyllo dough on buttered cookie sheet, then pour remaining 4/1 butter on top of phyllo dough
Bake at °350 F for 20-15 minutes until all pieces are golden brown and crisp
In the meantime, cook milk, 2 tablespoons of butter, sweetened condensed milk on medium heat
Add vanilla and spices to milk mixture. Continue to stir until boiled. Let cool for approximately 10 minutes.
Butter a 4x6" deep dish pan
Add toasted phyllo pieces
Top with nuts, coconut, and raisin
Pour milk mixture on top of phyllo dough mixture.
Bake at °350 for 15 minutes.
Place under broil until top begins to bubble (on high for about 5 minutes)
Let cool for 20 minutes.
Top with whipped cream when served.

Iraqi Kabab

By:Raghad

Ingredients:

A pound of ground veal
1 pound ground lamb
1 pound minced fat
Salt + a pinch of black pepper

Directions:

The above materials are mixed and prepared for the grill, arranged in the form of big fingers and grilled. It can be done in another way in the oven.

هل لديك إعلان او تكتب؟

مناسبة أو أخبار ترغب مشاركتها مع الآخرين؟ مساهمة، شعر، خواطر، مقال؟
يرجى مراسلتنا على البريد الالكتروني للصحيفة:
parabicnews@gmail.com
او الاتصال على الهاتف:
484-474-0569

Are you interested in advertising or contributing?

Do you have an event that you want to cover or news to share with the community? Send an email to parabicnews@gmail.com or call 484-474-0569